

# فيديو #٦٧١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأعراف #١٣

## الآيات: ٧٨١ - ٨٩١

فاضل سليمان

عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مئة ستة وسبعين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم واحد وتلاتين من مقاطع سورة الاعراف. انا اسف جدا على العطل الفني اللي حصل. ما اعرفش ليه حصلت المشكلة دي على - [00:00:02](#) يوتيوب والرابط ما رخيص يشتغل. واضطريت اعمل رابط جديد. ودلوقتي الناس عمالة تتجمع خير ان شاء الله. انا اسف والله جدا طيب افتحوا المصاحف يا جماعة وابدأ معي من الاية مئة سبعة وتمانين - [00:00:27](#) ابدأ من مئة سبعة وتمانين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. يسألونك عن الساعة ايام مرساها. قل ان انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو. ثقلت في السماوات والارض. لا تأتيكم الا - [00:00:42](#) يا بغتة يسألونك كانك حفي عنها. قل انما علمها عند الله. ولكن اكثر الناس لا يعلمون ماشي؟ معي يا جماعة بتيرو مئة سبعة وتمانين ايه اللي يخلي الكفار يسألوا السؤال ده - [00:01:02](#) يسألونك عن الساعة ايام مرساها هي لقيامة امتي؟ قلت له مؤمنين بالقيامة اصلا ارجع للاية دي خمسة وتمانين وشف ربنا امر النبي عليه الصلاة والسلام ينزلهم بابه هات مئة خمسة وتمانين. اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون - [00:01:19](#) قد اقترب اجلهم فالنبي عليه الصلاة والسلام بعد ما ينذرهم ان الاجل قد يكون قد اقترب ولا احد يعرف متى يموت. وبعد الموت هناك بعث وحساب. فمن الطبيعي ان هم يسألوه السؤال ده في الايام هي سبعة وتمانين. يسأل - [00:01:38](#) عن الساعة ايان مرساها يسألونك عن الساعة. يعني عن قيام الساعة عن يوم القيامة ايانا يعني امتي؟ مرساها متى ترسو كأنها مركب ماشية وهتوصل لمين للمينا وتقف في يوم من الايام - [00:01:59](#) اذا اين مرساها؟ يعني متى تقع كمل معي الاية قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو كل علم المعاد ده عند الله لا يجليها اي لا يظهرها - [00:02:16](#) لوقتها يعني ما يظهرهاش الا لما يبجي وقتها يعني العلم بزمان وقوع الساعة عند ربي. لا احد سيكشف عنها الا هو وفي وقتها وبعدين استطرده شوية وتكلم عن هذا اليوم - [00:02:38](#) وكيف انه يوم شديد لن تتحملة السماوات والارض. اقرا معي ثقلت في السماوات والارض ثم رجع مرة اخرى ليكمل الاجابة عن سؤالهم عن وقت قيام الساعة مقال اقرا معي لا تأتيكم الا بغتة. ثاني بنرجع نتكلم عن الوقت اللي هتقوم فيه. يعني لن تعرفوا عن وقتها قبل حدوثها لان يوم القيامة - [00:03:00](#) لا يقوم الا فجأة اذا ثقلت في السماوات والارض اسمها جملة معترضة دخلت في وسط الاجابة عن موضوع الوقت اقرأ كده وتكمل مئة سبعة وتمانين معي يسألونك كانك حفي عنها - [00:03:25](#) قل انما علمها عند الله. ولكن اكثر الناس لا يعلمون ببسألوك وكأنك ملم بموضوع الساعة ده. حفي عنها يعني ايه؟ كأنك يعني كثير السؤال عنها وبالتالي سيكون عندك معلومات كثيرة عنها. قل - [00:03:44](#) انما علمها عند الله النبي مطلوب منه انه يقول بصراحة ان موضوع موعد قيام الساعة ده مش مجاله ومش اختصاصه وده نوع من

انواع التربية للرسول عليه الصلاة والسلام نفسه. ما يحاولش يزهر ان هو عارف كل حاجة. لا لا لا ده مش اختصاصي. قل وقل لهم يا محمد ده مش اختصاصي وما اعرفش - [00:03:59](#)

ايه مجال النبي؟ مجال النبي عليه الصلاة والسلام ان يقول لنا ازاي نستعد للساعة مش هتقوم امتي؟ ورد في الحديث الصحيح يا رسول الله متى الساعة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا اعددت لها؟ - [00:04:20](#)

كلمني في اللي يخلصني انا يخلصني انت عملت ايه عشان تستعد للساعة. لكن هي امتي الساعة؟ ما المسئول بادري بها من السائل؟ ما اعرفش قال ما اعددت خلاص بقيت الحديس مش منز ودي بالنسبة لنا. ولكن - [00:04:36](#)

ولكن اكثر الناس لا يعلمون. شف الاية بتقول لك ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اي حد اي حد بيحدد للناس موعد قيام الساعة ونهاية العالم فهو بينصب عليهم طيب هل تعبیر اكثر الناس معناه ان بعض الناس يعلمون - [00:04:49](#)

لا معناه ان بعض الناس بيتكلموا عن موعد قيام الساعة بطريقة صح وهم الناس اللي مش بيحددوا موعدها زي النبي عليه الصلاة والسلام مسلا في الحديث الصحيح بعثت انا والساعة كهاتين و اشار بالسبابة والوسطى - [00:05:10](#)

فقال انها قريبة. لكنه لم يحدد بعد قد ايه مية تمانية وتمانين معي قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب من الخير وما مسني سوء. ان انا الا نذير وبشير لقومي يؤمنون. مم - [00:05:30](#)

الاية جميلة اوي النبي صلى الله عليه وسلم بيشرح الجواب دي سكريبشن بتاعه. انا نذير للناس وبشير ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. ده نذير وبشير احمل الاخبار السارة - [00:05:59](#)

بس مش لكل الناس لمين؟ لقوم يؤمنون. بشير لقوم يؤمنون. مش شغلتي خالص اني اعرف الغيب ده انا لا املك لنفسي الضرر ولا النفع قل ان قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - [00:06:18](#)

يعني اللي ربنا يديني فيه مجال اقدر اعمله اقدر اعمله. غير كده لا اقدر استفاد الضرر ولا اقدر استكثر من الغيب. من الخطير يعني لو انا كنت بعرف الغيب كت استطعت اتفادى اضرار حصلت لي - [00:06:40](#)

قبل ما يقع ولو استطعت احصل على نفع اكثر وخير اكثر كنت جبت اكثر منه يعني مثلا في غزوة احد كان ممكن جدا النبي صلى الله عليه وسلم لو لو كان يعرف الغيب - [00:06:58](#)

ما كانش بقى يخرج في احد وكان ينتظر بالجيش داخل المدينة ويقاقله حرب شوارع بدل ما يخرجوا عند احد ويحصل اللي حصل. وترك الرمال مواقعهم وانكشف احدى الجهات والمشرकिन عملوا كماشة علينا وقتل من الصحابة سبعين واحد اللي سبعين مش رقم كبير سبعين - [00:07:14](#)

من سبعمية عشرة في المية من الجيش استشهد هل معقول النبي عليه الصلاة والسلام لو كان يعرف الغيب كان حصل واحد في المية من اللي حصل ما كانش حصل واحد في المية - [00:07:34](#)

اقرا معي مية تسعة وتمانين لمية واحد وتسعين ودي اية فيها كم من التفاسير كبير جدا. انا اخترت تفسير واحد منه. فاذا قرأت تفاسير اخرى ما تروحش تكتب لي الحق في تفسير تاني ما انا عارف ان فيه تفسير تاني اهو فيه تفاسير كتيرة في الاية دي عشان تبقى عارف انا باقول لكم اللي انا اقتنعت به الحقيقة - [00:07:45](#)

نقرا مع بعض مية تسعة وتمانين. هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها. فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله دعوا الله ربهما - [00:08:07](#)

لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. فلما اتاهما صالحا جعلنا له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون. ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون فاحنا قدام زوج وزوجة اشركوا بالله بعد ما انجب - [00:08:30](#)

بعد ما خلفوا اشركوا بالله لذلك انا لا اقبل التفسير اللي بيقول ان المقصود هنا ادم وحواء لانه طبعاهم ردوا وقالوا اللي قاله ده ادم وحواء قال لا ما هو مش كل شرك مخرج من الملة. ايوه بس لو افترضنا انهم اشركوا شرك غير مخرج من الملة - [00:08:54](#)

وده اللي قالته بعض التفاسير فعلا انهم سمو المولود اسم اقترحوا عليهم الشيطان علشان يحفزوا وده نوع من الشرك النহারدة ده

شرك كبير لانهم ظنوا ان هناك حافظ غير الله - 00:09:18

نرد عليهم ونقول اخطاء الانبياء ذكرت صراحة وتعلمنا منها زي قصة سيدنا يونس اكل ادم وحواء من الشجرة ليه هنا ربنا سيخفي اسم ادم وحواء ويدعنا نستنتج ان هم اللي عملوا كده - 00:09:32

ربنا قال ما قالش لانهم ادم وحواء ثانيا في حديث الشفاعة لما ذهب الناس لادم يوم القيامة وطلبوا منه يشفع لهم عند الله عشان الحساب يبدأ قالوا ايه ؟ فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا - 00:09:51

اشفع لنا عند ربك. قال ايه ؟ قال لست لها ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته. نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري. فذكر الخطأ بتاعه. ما ذكرش ليه الخطأ بتاعه انه لما خلف المولود الاول -

00:10:10

سموه مش عارف ايه. ما قالش الكلام ده ما قالش انا وحواء اشركنا بربنا لما خلفنا ابننا الاول. ما قالش الكلام ده ثالثا عشان كده بقول لكم فيه تفاسير كثيرة. انا يا جماعة قاريها لكن باختار لكم التفسير اللي اللي آآ المقبول - 00:10:32

ثالثا ممكن يكون مش تفسير الجمهور ثالثا في اخر الاية مية وتسعين. بص في اخر الاية مية وتسعين. فتعالى الله عما يشركون. مش عما يشركان اذا الاية بتتكلم عن عموم البشر - 00:10:50

وعن بذرة الشرك الموجودة في النفس البشرية يلا بقى مع بعض من اول مية تسعة وثمانين مع بعض يلا هو الذي خلقكم من نفس واحدة الاب ابونا يا رب كل واحد فينا - 00:11:05

وجعل منها زوجها. يعني جعل الزوجة الام من نفس نوع الاب. بشر برضو ليسكن اليها. ربنا جعل الذكر والانثى مع بعض كي انه عندما يلتقيان وكأن الجزء الناقص من الانسان عاد اليه فتحدث السكينة - 00:11:22

امال ايه ليه الذكر والانثى مخلوقين من بعض ايضا كلمة ليسكن توحى انه كان هناك فوران ثم هدوء وراحة وسكينة ولولا هذا لانقرض النوع البشري مجيء الانسان الى الحياة يا جماعة مرتبط بالذة والالم - 00:11:44

لذة التقاء الذكر والانثى والالم المخاض والولادة فبتتحمل المرأة هذا الالم من اجل هذه اللذة ومن اجل غريزة الامومة. والرجل من اجل ان يسكن لولا هذا الفجر. كمل الاية فلما تغشاها - 00:12:07

حملت حملا خفيفا فمن ربه لما حدث ما يحدث بين الزوجين حملت حملا خفيفا وده بيبقى الحمل في اوله خفيف. ممكن تجد المرأة الحامل بتروح الشغل وبتلعب رياضة ومش عارف ايه في اول - 00:12:30

حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما. لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. فمرت به يعني ما ركزتش سابت الايام تمر طول ما الحمل خفيف فلما اثقلت لما ثقلت بقى - 00:12:44

دعوا الله ربهم خلاص احنا قربوا يخلفوا بقى بتولد فهي وزوجها قعدوا يدعوا ربنا لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. لو اديتنا طفل سليم ما فيش فيه عيوب هتلاقينا من الشاكرين يا رب. لا عيوب خلقية ولا اصلا طفل يطلع عينيه ويهدلهم يعني - 00:13:06

خلي بالك ان في الاية سبعة عشر ارجع لي للاية ستاشر وسبع عشر هات الاعراف في الاول ستاشر وسبع عشر. قلب قلب قلب. وهات ستاشر وسبع عشر في الاعراف. في قصة بداية الخلق ابليس قال ايه لله سبحانه وتعالى - 00:13:29

قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين وهو اقسام انه على قد ما يقدر هيخلي الناس الناس ما هماش شاكرين. ارجع لمية تسعة وثمانين بسرعة - 00:13:45

مية تسعة وثمانين قلب قلب قلب قلب هات مية تسعة وثمانين بيقولوا ايه لربنا لما بيدعوا ربنا يديهم موت كويس لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. ادينا عيل كويس مكتمل ما هواش عنده عيوب بتاع - 00:14:09

ادينا يا رب طفل سليم مصالح اقرا مية وتسعين فلما اتاهما صالحا جعلنا له شركاء فيما اتاهما لما ربنا اداهم طفل جميل ومكتمل النمو وما عندوش عيوب خلقية جعل له شركاء فيما اتاهما بدل ما يقولوا الحمد لله ربنا انعم علينا بطفل جميل ووزنه ثلاثة كيلو ونص.

قالوا احنا اصلا كنا بنتابع مع احسن - 00:14:26

دكتور في مصر يا سلام اصل احنا كنا حريصين جدا اسناء الحمل ما خدناش اي ادوية نهائي واوا! انتم فظاع! انتم ازكيا اوي انتم

ممتازين انتم مسقفين دي فائدة القراية وفائدة البتاع. وبدأوا ينسبوا سلامة وصلاح الولد لكل شيء الا الله - [00:14:53](#)

فلما اتاهما صالحا جعلاه شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون. ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون؟ ربنا اعلى واكبر مما

يشركون ازاي يشركوا مع الله الهة هم اخترعوها مش بتخلق - [00:15:17](#)

اي حاجة بينما هم نفسهم مخلوقين ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ما فكروش انهم لازم يعبدوا اللي خلقهم ولا يستحق

العبادة الا اللي خلقهم مية اتنين وتسعين ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون. ازاي يعبدوا الهة؟ ما يقدروش يساعدوا حد ما

يقدروش يساعدوهم. اللي هم بيعبدوهم ما قدروش - [00:15:39](#)

ولا حتى يقدرُوا يساعدوا نفسهم الالهة دي ثلاثة وتسعين وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتهم ام انتم صامتون لا

بيساعدوا حد ولا يبهدوا حد ولا حتى يبهتدوا لو انتم دعوتموهم الى الهدى - [00:16:05](#)

او حتى لو انتم ما دعوتهمش وقعدتم ساكتين يا ناس يا هو يا اللي بتدعوا المسيح. وبتدعو بوذا. وبتدعو الملك. وبتدعوا ولي العهد

بتاع الملك. والامير فلان فلان والملياردير فلان - [00:16:30](#)

ان الاقرا مية اربعة وتسعين. ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. اللي بتدعوهم

دول كلهم عباد زيكم بالزبط ليس لهم قدرات اكتر منكم - [00:16:48](#)

يلا ادعوهم ورونا هيستجيبوا لكم لو استجابوا لكم تبقوا صادقين فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين طبعاً ده مش امر

بالشرك. لكنه تحدي من الاسلام للعقائد الفاسدة ثم الاصل ان الاية بتكلم عبدة الاصنام. يعني برضه يعني في الوقت ده كان كله بقى

بيعبد اصنام - [00:17:07](#)

مية خمسة وتسعين الهم ارجل يمشون بها؟ ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها لهم اذان يسمعون بها ادعوا شركاءكم ثم

كيدوني فلا تنظرون الاصنام اللي بتعبدها دي عاجزة عن اي شيء حتى الحركة لا رجلين ييمشوا ولا ايدي بتبطش ولا اعين بتنظر ولا

اذان بتسمع - [00:17:34](#)

قل يا محمد ادع شركاءكم وياللا ضروري وما تدونيش فرصة فرصة. ثم كيدوني فلا تنظرون وروني الكيد اللي تقدرُوا تعملوه انتم

والهتكم في سورة يونس سيدنا نوح قال نفس الكلمة في الاية واحد وسبعين. فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة

- [00:18:05](#)

ثم اقضوا الي ولا تنظرون. يلا هاجموني ضروري وما تدونيش فرصة. قولوا لي هتقدروا تعملوا ايه دي صورة هود سيدنا هود في الاية

خمسة وخمسين. فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون - [00:18:31](#)

الاسلام دايمًا يتحدى ومن موقع قوة وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يؤمر انه يتحدى طيب ليه النبي بيتحدى وهو شاعر بالقوة. اقرا

مية ستة وتسعين ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين - [00:18:47](#)

لان الله هو وليه وهو من يحفظ وهذا ليس خاصا بمحمد. لأ وهو يتولى الصالحين. هذه سنة الله مع الصالحين. يبقى في سورة هود

هنلاقي نفس السبب اللي خلى سيدنا هود يتحدى من موقع قوة وثقة في الاية خمسة وخمسين وستة وخمسين. فكيدوني جميعا ثم

لا تنظرون. ليه بقى؟ اني - [00:19:08](#)

توكلت على الله ربي وربكم بصر في الاية مية ستة وتسعين في الاعراف. ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى

الصالحين. لان وليي هو الله ما باخافش - [00:19:32](#)

ده اسلوب دعوي على فكرة ان الناس تحب القوي وناس تحب الشجاع. بس ايه اللي يخليه شجاع كده انه مؤمن هات مية سبعة

وتسعين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون - [00:19:51](#)

وزي ما ربنا قال في الاية مية اتنين وتسعين ولا يستطيعون بص مية اتنين وتسعين ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون

النبي بيتحداه وبيقول لهم عن الهتهم في سبعة وتسعين. والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم - [00:20:10](#)

ليقدروا يساعدوكم ولا حتى يقدروا يساعدوا أنفسهم يعني اي الهة هذه التي تكون عاجزة لهذه الدرجة هذا العمل الدعوي بتعمله يا محمد وبتعمله ايها المسلم الداعية. لانه واجب عليك لكن لا تتوقعوا ان كل المشركين - [00:20:32](#)

هيستجيبوا لأولا حتى معزمهم هيستجيب اقرا مية تسعة وتمانين وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعون. وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون لما بتدعوا المشركين الى الهدى والاسلام مش هيسمعوا الحق فيما تقولون - [00:20:57](#)

حتى لو باصين عليكم وشايفينكم هم مش شايفين الحق حتى لو سامعينكم مش سامعين حق. اذا نحن بندعو لان الدعوة واجبة علينا ولانه لو هدى الله بك رجلا واحدا. لو ربنا هدى بك بني ادم واحد - [00:21:20](#)

لكان خير لك من حمر النعم يبقى احسن لك من كل الجمال الحمرا صح مين عايز جمل احمر وحد عايز جمل احمر بتعمل ايه والجمل احمر النهاردة الجمل الاحمر ده - [00:21:39](#)

كان افخم وسيلة انتقال مساء ايه؟ عربية آ لا مبورجيني حمرا اخر موديل فلو ربنا استخدمك ليهدي بك انسانا واحدا خير لك من كل اللامبورجيني احمر فاهم يعني خير لك من متع الدنيا - [00:21:54](#)

يبقى الاصل ان ان شاء الله واحد بس يسلم وربنا يهديه من خلالي انا لا اهدي الله هو اللي بيهدي من خلالي ولازم افهم كده نتوقف هنا باذن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله - [00:22:19](#)

قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلنا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك - [00:22:43](#)

رسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احى قلوبنا بحبك اجعلنا لك كما تحب واجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا - [00:22:59](#)

له في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه - [00:23:19](#)

القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم مدھا واهدها سبلھا واملأھا بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورھا بفيض الايمان - [00:23:39](#)

ايماني بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتھا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:59](#)